

## ندرة اليد العاملة وارتفاع أسعار مواد البناء يزيدان معاناة العائدين لتأهيل منازلهم

الوطن - خالد خالد

يبدو أن أحوال المهجرين الذين عادوا إلى منازلهم مؤخراً في سبيطة ودروشا ومزارعها وخان الشيخ يرثي لها، فبعد أن دفعوا ما كانوا يدخرونه كإيجار المنازل التي أقاموا فيها أكثر من أربع سنوات عادوا ليعانوا في إعادة ترميم وتأهيل ما دمروه الإرهاب وحدهم بعد أن تم الترتيب بصرف تعويضات الأضرار، والعائق الأول أمامهم ندرة اليد العاملة، إضافة إلى ارتفاع أسعار مستلزمات البناء الذي لعب دوراً كبيراً في عدم إمكانية الكثير منهم ترميم مساكنهم على اعتبار أن أغلب المواد مرتبطة سعرها بأسعار الصرف، رغم أن صناعة بعضها وطني كالإسمنت والبلاط والبلوك وغيرها من المواد.

يقول ياسر أبو أحمد من سكان دروشا إن زيادة الطلب على المواد الخاصة بترميم المنازل في المناطق التي عاد إليها الأهالي (خان الشيخ - المنشية - الدرخية.....) أدت إلى ارتفاع كبير في أسعار مواد البناء والإكساء ووصل إلى أرقام غير مسبوقة، ف سعر البلوكة الواحدة قياساً ١٥ وصل إلى ١٥٠ ليرة أما آجرة بنائها ١٠٠ ليرة وسعر كيس الإسمنت تجاوز ٣٠٠٠ ليرة، لافتاً إلى أن معظم الأهالي لا يقدرون على شراء طن من الإسمنت وإنما بالفرق لظروفهم المعيشية الصعبة ولإكساء غرفة واحدة فقط هرباً من الإيجارات المرفقة، مشيراً إلى أن أغلبية الأهالي لجؤوا إلى المستعمل أو من الأبواب والتوافقات

والمواد الصحية وخزانات المياه، بدوره أبو حسين من سكان خان الشيخ قال: إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد، شهدت تكاليف النقل وأجور العمال ارتفاعاً كبيراً، في ظل هجرة كثير من أصحاب الحرف إلى خارج البلاد ومن بقي منهم في سورية لجأ إلى مهن مختلفة وأمام ذلك معظم العوائل بقيت عاجزة عن ترميم مسكنها واقتصر الأمر على المقدرين مادياً فقط، لافتاً إلى أن آجرة صب فتحة في سقف المنزل بطول مترين وعرض متر واحد وصل إلى نحو ٧٠ ألف ليرة ومن دون سعر مواد البناء من إسمنت وبحص ورمل وحديد وماء.

وتساءلت السيدة أم أحمد وهي مهاجرة من سبيطة ولم تتمكن من العودة إلى منزلها عن تكلفة إعادة تأهيل مسكن تعرض للدمار والتخريب مساحته ٢٠١٠٠ وتقول: إن سعر طن الحديد نحو ٣٥٠ ألف ليرة، وسعر طن الإسمنت ٥٥٠ ألف ليرة، عدا بقية أسعار مواد الإكساء من بلاط ونجارة وتعميدات صحية وكهرباء بحص ورمل ومستلزمات عديدة.

وبالغفل نقلنا تساؤل السيدة أم أحمد إلى أحد مقاوي الإنشاءات بالفيطرة محمد حسن الذي أكد أن كلفة إكساء منزل مساحته ١٠٠ متر مربع تصل إلى ٥ ملايين ليرة كحد أدنى (كسوة عادية) من دون بورتات عدا فرش المنزل الذي يصل إلى نحو ٢ مليون، مسوغاً ذلك بارتفاع أسعار المواد وندرة اليد العاملة.



## أودت ب حياة ٧ مرضى في الفترة الماضية ولم تبادر وزارة الصحة إلى نقل المرضى ٤٠٠ مريض نفسي في مشفى ابن سينا يتعرضون لقذائف الإرهاب منذ عدة سنوات

وين الحايك أنه تم خلال العام الماضي ٢٠١٧ قبول أكثر من ٢٠٠٠ مريض، مؤكداً توافر جميع الأدوية على الرغم من صعوبة تأمين الأدوية الاستيرادية نتيجة الحصار المفروض على البلاد، إضافة إلى توافر التجهيزات الطبية، متسماً إلى أنه كان في المشفى طبيب واحد مختص في معالجة الأمراض النفسية في بداية ٢٠١٧ والآن وصل العدد إلى ٥ أطباء.

وأعاد الحايك النقص في الكوادر الطبية إلى الهجرة لخارج البلاد لمختلف الكوادر الوطنية، علماً أن هناك تعويضات مجزية للأطباء النفسيين تصل إلى ١٠٠ بالمئة من راتب عام ٢٠١٢ وكذلك يستطيع الأطباء النفسيون ممارسة أعمالهم في معالجة المرضى في مشافي القطاع الخاص التي تستقبل أيضاً المرضى النفسيين ولكن بأعداد قليلة جداً والفترة محدودة لأن كلفة المريض النفسي في القطاع الخاص يصل إلى ٥٠ ألف ليرة يومياً في وقت تقدم الدولة العلاج المجاني الكامل في مؤسسات وزارة الصحة، منوهاً بأن تقفات منفي ابن خلدون في العام الماضي بلغت نحو ٧٨٠ مليون ليرة.

عن إعادة تأهيل مشفى ابن خلدون أكد المدير العام السعة التخصصية للشفي استيعاب ٦٨٠ مريضاً لكن نتيجة التدمير المنهجي من الإرهابيين اليوم وبعد التأهيل السريع والجزئي نستطيع استيعاب ٦٦٠ مريضاً وأن تقدم لهم الرعاية الصحية والطعام واللباس وكل الخدمات.

٦ آلاف مريض يراجعون شهرياً في حلب ويقدم لهم العلاج المجاني كلفة المريض النفسي يوميا حوالي ٥٠ ألف ليرة



محمود الصالح

يبدو أن حال مرضى مشفى ابن سينا للأزمات النفسية لم يرد في حسابات وزارة الصحة لتأهيل المرضى في مناطق الأزمات النفسية، فقد تعاون عليهم المرض والمجموعات الإرهابية وإهمال وزارة الصحة لأحوالهم.

وبالعودة انسحب الأمر إلى إدارة هذا المشفى التي لم تعد تهتم حتى بالرد على الإعلام للبحث في أوضاع هؤلاء المرضى، محاولات عديدة للتواصل مع إدارة مشفى ابن سينا للأمراض النفسية بدمشق لكن دون جدوى بسبب عدم الرد على الاتصالات ونحن نحاول أن نتعرف على واقع مشفى ابن سينا دون جدوى، على الرغم من المحاولات المتكررة مع المكتب الإعلامي في وزارة الصحة لم نحصل على ما نريد من معلومات عن المشفى.

مصادر خاصة أكدت للوطن وجود ٤٠٠ مريض في مشفى ابن سينا في منطقة حرسنا تنهال عليهم قذائف المجموعات الإرهابية والتي أودت بحياة أكثر من ٧ مرضى خلال الفترة الماضية، وعلى الرغم من بقاء الوضع على حاله في هذا المشفى لم تبادر وزارة الصحة إلى نقل هؤلاء المرضى في ظل واقع مزعناحي الخدمات والإدارة لهذه المؤسسة الصحية التي كانت حتى وقت قريب مثلاً يحتذى في خدماتها.

السؤال الذي يحثنا على إجابته: أين وزارة الصحة إزاء ما يعانيه مرضى

## محافظ الحسكة يعفي مدير مركز «اللؤلؤة» الطبي لعدم «دوامه»

بشكل يومي وتقدم الخدمات بشكل مجاني للمرضى.

من جانبها قالت مديرة التربية إليهم صورخان: إن المديرية قامت بتوزيع نصف المقاعد على المدارس من كمية الألف مقعد التي وصلت الحسكة من وزارة التربية مؤخراً، وتقوم حالياً أيضاً بالاستعداد والتحصير اللازمين لاستقبال الامتحانات بكل المراحل الدراسية وتوفير احتياجاتها، لافتة إلى انتهاء مشكلة قلة المياه في المدارس، بعد أن تم حفر عدد من الآبار في ساحات المدارس، إضافة إلى وجود صهريج يقوم بإيصال المياه إلى كل مدرسة.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أغناطيوس كسيو بين أن الوضع الاقتصادي يشبه مستقر والأسعار مقبولة ودوريات المراقبة التموينية تقوم بعملها ضمن المحيط المخصص لها من المدينة، مشيراً إلى أنه قد تم مؤخراً تنظيم عدد من الضبوط بحق المخالفين.

وأكد مدير فرع الحمايز يوسف الحمد أن العمل في الأفران جارٍ بشكل مستمر، وأن العمل الآن يصدد تركيب الخط الثالث في مخبز الحسكة الأول لوضعه في الخدمة بعد تأهيله بمبلغ ٢,٥ مليون ليرة، بهدف زيادة الكميات المنتجة وتحسين جودة الرغيف، مؤكداً بأن الإنتاج اليومي من الخبز يتراوح بين ٢٧٠٠ إلى ٢٨٠٠ طناً يومياً، ويستهلك المخازن ما بين ٦٥٠٠-٧٠٠٠ طن شهرياً.

وأوضح رئيس مجلس المدينة بسام العفون أنه تم تأهيل ساحة سوق الهال وتنظيفها، بعد أن كانت مكبات للقمامة، مبيناً أنه يتم ترحيل ٣٠٠٠ مطناً من القمامة من الأحياء وترحيلها إلى مكباتها الرئيسية خارج المدينة، بمعدل ٥ نقلات يومياً.

وجه محافظ الحسكة جابر الحمود الموسى بإعفاء مدير مركز «اللؤلؤة» الطبي المحدث بمدينة الحسكة، لعدم التزامه بالدوام الرسمي اليومي وتقصيره بمهامه الإدارية المنوطة به، كما طالب مديرية الصحة ومجلس المدينة بمكافحة الكلاب الشاردة التي أصبحت ظاهرة مستشرية في المدينة! وشدد المحافظ خلال اجتماعه بعدد من مديري الدوائر الخدمية على المحافظة على المال العام ومكافحة الهدر والفساد المالي والإداري والالتزام بالدوام الرسمي في مواعيد المحددة، ودعا إلى تحسين الخدمات الإدارية التي تعنى بالموطن والارتقاء بها، مؤكداً ضرورة الاهتمام بالموطنين وبذوي الشهداء وتأمين احتياجاتهم واستقبالهم بالشكل اللائق وإنجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة.

بوره أكد مدير الصحة محمد خلف أن الوضع الصحي في المحافظة يجري ضمن سقف المقبول، مبيناً أنه قد وصل إلى المحافظة من الوزارة كمية ٢ طن ونصف الطن من الأدوية، و٤ أطنان مقدّمة من منظمة الصحة العالمية خلال الأسبوع الماضي، لافتاً إلى أن حملات اللقاح ضد مرض شلل الأطفال من عمر يوم حتى ٥ سنوات قد باشرت عملياً وستستهدف ٢٣ ألف طفل إضافة إلى ٧ آلاف طفل في مخيمات النازحين والوافدين، وأن جميع مستلزمات اللقاح متوافرة، وستجري من خلال ٤٥ مركزاً ثابتاً و٥٠ فريقاً جوالاً.

ولفت الخلف إلى توافر أدوية مرض السكري لاسمياً «الأنسولين» وكذلك مضادات لقاح داء الكلب والتي لا تفي بالفرص، ومحايل غسيل مرضى الفشل والقصور الكلوي، وهي تعمل

الحسكة - دحام السلطان

المناطق الآمنة في الفرقان والأكرمية والحدانية لاستقبال المرضى وتقديم العلاج لهم، وبعد تحرير حلب في نهاية عام ٢٠١٦ بادرت إدارة مشفى ابن خلدون إلى تفعيل المشفى الأساسي في الدورية ونقلت المرضى إلى الإقامة الدائمة.

وأكد مدير عام الهيئة العامة لمشفى ابن خلدون بسام الحايك أن المشفى يستقبل شهرياً ما يزيد على ٦ آلاف مراجع، ويقدم فيه ١٧٠ مريضاً بشكل دائم وقد كان العدد عند التحرير ٧٠ مريضاً تقدم لهم جميع الخدمات.

الحالي وحتى الآن بلغ عدد المراجعين ٨١ مريضاً.

ومعالجة الإدمان ليس الحال بأفضل مما هو عليه في ابن سينا نتيجة الترهل الإداري والتراجع في الخدمات المقدمة للمرضى الذين يراجعون المشفى حيث جودة الخدمات المقدمة في مشفى ابن خلدون للأمراض النفسية يحل حتى خلال فترة الأزمة ورغم معاناة مدينة حلب ومحاولات المجموعات الإرهابية بالدخول إلى مشفى ابن خلدون وتدميرها الجزء الأكبر منه، فضلاً عن قيام إدارة المشفى بانتقال ٣ مراكز في

مشفى ابن سينا:؟؟

في مشفى ابن رشد للأمراض النفسية ومعالجة الإدمان ليس الحال بأفضل مما هو عليه في ابن سينا نتيجة الترهل الإداري والتراجع في الخدمات المقدمة للمرضى الذين يراجعون المشفى حيث جودة الخدمات المقدمة في مشفى ابن خلدون للأمراض النفسية يحل حتى خلال فترة الأزمة ورغم معاناة مدينة حلب ومحاولات المجموعات الإرهابية بالدخول إلى مشفى ابن خلدون وتدميرها الجزء الأكبر منه، فضلاً عن قيام إدارة المشفى بانتقال ٣ مراكز في

## ٤٩ ضبط استجرار كهرباء غير مشروع في درعا منذ بداية العام

درعا - الوطن

بين مدير عام شركة كهرباء درعا غسان الزامل لـ«الوطن» أنه تم منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه تنظيم ٤٩ ضبطاً بمخالفات الاستجرار غير المشروع للكهرباء ضمن المناطق الآمنة، وبلغت قيمة الكهرباء المسروقة ٢,٧ مليون ليرة. وأشار الزامل إلى أن تلك الضبوط تنوزع بين ٤٤ اشتراكاً منزلياً و٥ تجارية، بينما تبين من الجولات التفتيشية المنفذة من كوادر مديرية مراقبة الشبكات في الشركة أن ١٥٩ مركز تحويل شملها الكشف جميعها مستمرة بشكل نظامي ولا يوجد فيها أي مخالفات، وجرى تغيير الصفة لـ ٥ مشتركين من منزلي إلى تجاري بعد أن تبين أن تلك الاشتراكات تغذي محلاً تجارية مجاورة، إضافة إلى استبدال ٧٠٤ عدادات ميكانيكية بالكترونية.

بدره مدير المشتركين عدنان أبو نقطة ذكر لـ«الوطن» أنه تم خلال العام الجاري تنفيذ ٧٥ اشتراكاً منزلياً و١٠ اشتراكات تجارية لطالبيها مع تركيب ٦ عدادات مراكز تحويل، واستبدال ١٢٠ عداداً ميكانيكياً من المشكوك فيها بأخرى إلكترونية، ولجهة عمليات التأشير أوضح أبو نقطة أنها تتم حسب البرنامج الزمني المحدد وبناءً عليها يتم إصدار الفواتير من دون أي تأخير، علماً أنه تم مؤخراً إصدار الدورة السادسة من العام الماضي للمنزلي والتجاري والدورة الأولى من العام الحالي لمراكز التحويل.

## من داخل سجن السويداء.. ضبط ٣٥٠ موبايلاً خلال سنة ونصف السنة ٢٤ نزيلاً نجحوا في الشهادات العام الماضي

السويداء - عبير صيموعة

أوقعت من السير حصل النزيل عليها بطريقة مخالفة يقوم ببردها وصلفها حيث جرى ضبط ومصادرة أكثر من ٣٠ سكيناً حادة كما أن بعض السجناء يسعى إلى إدخال حبوب دواء مخدرة من النوع الرخيص والبردي وتم ضبط أكثر من حالة خاصة للنزلاء والمحكومين بجرائم التعاطي وترويج المخدرات.

وأشار رئيس فرع السجن إلى سعي الإدارة إلى تأمين حصصات هاتفية أرضية في كل جناح ليتمكن السجناء من التواصل مع ذويهم مشيراً إلى وجود أقسام خدمية عديدة في السجن منها قسم الطبابة الذي يحتوي على عيادة سنوية تقوم بعلاج كافة المرضى داخل السجن بشكل مجاني، موضحاً أن العيادة السنوية تحوي أطباء اثنين ضباط إضافة إلى طبيب من نزلاء السجن اختصاص قلبية إضافة إلى مجموعة من النزلاء من المهنيين النزلاء والمرضى المدنيين لمساعدة الكادر الموجود لتسجيل المرضى وتوزيع الأدوية على كل السجناء يومياً الوصلة من وزارة الداخلية وجمعية رعاية المساجين للنزلاء غير المقدرين أما المقدرين منهم فيحصلون على الدواء على نفقهم الخاصة عن طريق طبابة السجن يضاف إليه قسم التأهيل والتوجيه وهو المشرف على المدرسة وفعاليات السجن من دكاكين وحوانيت وصالونات حلاقة ورشة إلكترون وبوفيه وخياطة.



بلغ ٢٤ طالباً من المتقدمين هذا فضلاً عن وجود مكتبة السجن التي تضم أكثر من ألف كتاب ويتم تزويدها بأعداد إضافية من الكتب بين الفترة والأخرى.

ورغم تلك الإيجابيات أشار عودة إلى أن السجن لا يخلو من المخالفات وقيام السجن بإدخال المخالفات التي تخدمه داخل السجن وأكثرها شيوعاً الجوال الذي يمكنه من التواصل مع ذويه وخاصة في المناطق الساخنة التي لا يوجد بها هواتف أرضية حيث شكلت هذه الظاهرة قلقاً كبيراً بالنسبة لإدارة السجن لأن السجن يمكن أن يستغلها في أشياء أخرى مخالفة للقانون ومنها التواصل مع أحد الجهات غير القانونية

الأساسي والثانوي، وتقوم التربية برفد المدرسة بمجموعة من المعلمين من ذوي الاختصاصات غير المتوفرة في السجن بموجب برنامج محدد يتم فرز الأستاد للسجن وتدريب نصابه من ساعات التدريس شأنه شأن ساعات تدريس المدرسة، ويتم تقديم الطلاب لامتحانات السير والتأهيل منهم يخضع لامتحان الشهادتين التعليم الأساس والثانوي في مركز امتحاني ضمن السجن تسري عليه قوانين المراكز الامتحانية وتحت إشراف مديرية التربية وبحضور مفتشي وزارة التربية، إضافة إلى تأمين الكتب المدرسية للجميع، لافتاً إلى أن عدد الطلاب النزلاء التاجحين في الشهادات للعام الماضي

## دقيق تمويني في مدجنة في حماة!

حماة - محمد أحمد خيازي

بين مصر في مديرية التجارة الداخلية في حماة، أن دوريات حماية المستهلك ضبطت مستودعاً للدقيق التمويني في مدجنة على الطريق العام حماة مصفاً فيه ٧ أطنان من الدقيق المعد للتهراب، فصادرتها وسلمتها إلى مطحنة كفر بهم وشعمت المدجنة بالشع الأخرى واتخذت الإجراءات القانونية بحق مرتكب المخالفة.

كما ضبطت معملًا لصناعة الألبان والأجبان في حي غرب المشقل في حماة يستخدم حليباً مجففاً مسحوق الدسم في منتجاته، فصادرت الكميات وسلمتها إلى فرع السورية للتجارة وختمته بالشع الأحمر أيضاً وأحالت المخالف على القضاء.

وكشف المصدر أيضاً أن الدوريات ضبطت منشأة لصناعة الحلويات العربية تستخدم سمعة تركية مهربة في صنع الحلويات، واتخذت الإجراءات القانونية بحق صاحبها، كما تم ضبط لجم أبقار تبين أنها منبوحة خارج المسلخ الفني، وتم تنظيم ضبط بحق صاحب المحل الذي ضبطت فيه.

وأما عن حركة الأسواق، فقد قال المصدر: إنها جيدة، ولفه إقبال شديد على شراء المواد المتوافرة بكثرة في الأسواق لكون معظمها رخيصاً وقد انخفضت أسعارها عن الأسبوع الماضي.